رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوءالكتاب والسنة

83 - التعليق على كتاب الذكروالدعاءفي ضوءالكتاب والسنة)الذكر المتعلق بالمولود(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد قال المصنف حفظه الله في كتابه الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة - 00:00:01

قال الذكر المتعلق بالمولود عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبدالله ابن الزبير رضي الله عنهما قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره - 00:00:24

ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام - 00:00:50

رواه البخاري ومسلم اي اول مولود ولد في المدينة من المهاجرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:01:10

اجمعين اما بعد الذكر المتعلق بالمولود الذكر المتعلق بالمولود المولود آآ اي من آآ ولد حديثا يعتنى به من حيث تحصينه بالذكر ومن حيث الدعاء لهم بالبركة ويشرع في حق والديه - 00:01:35

ان يداوم على تعويده على ضوء ما ثبتت به السنة مما سيأتي ذكره ويشرع لغير والديه ان يدعو له بالبركة وهذا ايضا من السنة الصغير يدعى له بالبركة كما كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:04

عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قالت خرجت وانا متم متم يعني تقصد ما اتمت مدة الحمل واوشكت على الولادة ودنت الولادة - 00:02:28

فتقول رضي الله عنها فنزلت بقباء فولدت بقباء خرجت اي اي مهاجرة الى المدينة وهي حامل وفي شهرها الاخير اه وكانت الولادة اول ما وصلت المدينة بقبا يقول فنزلت بقباء فولدت - 00:02:54

بقباء فكان آآ اول مولود ولد في الاسلام رضي الله عنه اي بعد الهجرة بعد الهجرة الى المدينة كان اول مولود ولد في اه الاسلام رضي الله عنه وارضاه اي اول مولود من من المهاجرين - 00:03:20

ف تقول رضي الله عنها اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ووضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغاها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبركا عليه وبرك عليه برك عليه اي دعا لهم بالبركة وهذا هو موضع الشاهد من الحديث ان المولود يدعى له وخاصة بالبركة وخاصة بالبركة - 00:04:12

قال وكان قالت وكان اول مولود ولد في الاسلام اي اول مولود ولد بالمدينة من المهاجرين هو المولود ولد بالمدينة من المهاجرين قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول - 00:04:37

ان اباكما كان يعوذ يعوذ به يعوذ بها اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة رواه البخاري

هذا هو المشروع في حق الابوين الوالدين - 00:05:00
ان يداوم على تعويد مولودهما وصغيرهما اه ويكون هذا التعويد مستمر الى ان يحسن الابن ان يعود نفسه ويعود على الاذكار يعود حتى يكون هو الذي يعود نفسه لكن قبل ذلك - 00:05:25
يعوذه والداه وهذا من السنة وهو من سنن الانبياء ايضا ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق ان ان اباكم يعني ابراهيم الخليل عليه السلام كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق - 00:05:49
آآ يقول اعوذ بكلمات الله. هذا لفظ البخاري ولفظ الحديث في السنن اعيدكما بكلمات الله اعيدكما بكلمات الله التامات من كل شيطان اعددكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة - 00:06:10
ومن كل عين لامة بكلمات الله التامة بكلمات الله التامة الى القرآن وقيل الكلمات الكونية القدرية وهو الاقرب التي لا يجاوزها بر ولا فاجر من كل شيطان اي من اذاه ووساوسه - 00:06:32
الهامة يشمل كل كل مؤذي من الدواب والحشرات اه ذوات السموم وغيرها ومن كل عين لامة اي عين حاسد ان تصيب هذا الصغير يحدث اه ظرر او نحو ذلك قال ما يقوله من لبس ثوبا جديدا - 00:06:58
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه اما قميصا او عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني - 00:07:27
اسألك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو داوود والترمذي قوله استجد ثوبا اي لبس ثوبا جديدا ما يقول من اه - 00:07:42
لبس ثوبا جديدا السنة في حق من لبس ثوبا جديدا ان يحمد الله الذي كساه ويسره له وان يدعوه وان يدعوه سبحانه وتعالى ان آآ يرزقه خير هذا الكساء ويعيده من شره - 00:07:59
ففي السنن من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدنا ثوبا سماه باسمه امامة او قميصا او رداء سماه باسمه اذا استجد ثوبا يعني لبس ثوبا جديدا - 00:08:22
سماه باسمه يعني يقول اللهم اني اه اه اسألك غير هذا الثوب او خير هذه العمامة او خير هذا القميص يسميه باسمه ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني اللهم لك الحمد انت كسوتني - 00:08:46
آآ مثل ما جاء في الحديث كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم فيستشعر منة الله عليه بان كساه هذا الثوب وهو من نعمة الله سبحانه وتعالى اه اسألك خيره وخير ما صنع له - 00:09:12
من اعظم خيره انه يستر عورة الانسان ويواري سوءته ويجمل هيئته ويحسن مظهره يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا وقوله اعوذ بك من شره وشر ما صنع له - 00:09:37
من شره ان يلبس على وجه الاشر والكبر والتعالي ولهذا فان من لا يزين باطنه بتقوى الله عز وجل لا تنفعه الزينة الظاهرة ولهذا قال جل وعلا ولباس التقوى ذلك خير - 00:09:55
قال ما يقوله اذا رأى على صاحبه ثوبا جديدا عن ام خالد عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي وعلي قميص اصفر - 00:10:17
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبدالله وهي وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:39
قبلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي رواه البخاري هذا الترجمة فيما يقال اذا رأى اه على صاحبه ثوبا جديدا يعني ما الدعاء المناسب الذي يشرع له ان يدعو اه يدعو به - 00:11:04
السنة هنيئا ان يقال ويخلف الله او ابلي وآآ يخلف الله او ابلي واخلف الله او ابلي واخلقي اه ففي الحديث عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله - 00:11:26

عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة اه اي انه راطنها بالحبشية آآ لانها كانت آآ - 00:11:52
اه مع والديها في الحبشة وتعلمت قليل من اه كلماتهم فانسها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها بالحبشية سنة سنة يعني حسنة حسنة وهذا من الملاطفة للصغير يعني اذا لبس ثوب جديد يحب ان اه يشاد بالثوب وحسنه - 00:12:15
آآ طيبه وجماله قال هذا جميل ثوبك جميل ثوبك حسن ونحو ذلك فهذا من السنة ملاطفة الصغير ومؤانسته وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كساها ذلك - 00:12:42
الثوب البسها اياه ثم اه قال لها سنة سنة اي حسنة حسنة جاء في رواية في عند الحاكم قال فراطنها بالحبشية يعني جاء اتى بهذه الكلمة مؤانسة مؤانسة لها لانها عندها بعض الكلمات تعرفها من - 00:13:00
الحبشية اما اللغة الحبشية وهذا ايضا فيه ان ان اه اللهجات اللهجات الدارجة عند الناس او اللغات ايضا اذا لقيت شخصا وعلى سبيل المؤانسة له حدثته بكلمة او كلمتين من لغته ترى لها اثر عليه - 00:13:28
ترى لها اثرا عليه عندما تأتي بكلمة او كلمات من لهجته او او من لغته والنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك قال سنة سنة يعني حسنة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي اي زجرني ونهاني - 00:13:55
قال النبي صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا موضع الشاهد ابلي واخلفي ابلي واخلفي ابلي ثم ابلي واخلفي قبلي اي الثوب واخلفي اي تعيشين عمرا - 00:14:18
يبلى فيه الثوب تخلفين ثم ايضا تبلين ثوبا اخر وتخلفين ثم ثوبا اخر وهذا فيه دعاء لها بطول العمر على خير وطاعة لله سبحانه وتعالى ولهذا عاشت عمرا رضي الله عنها - 00:14:39
وارضاها قال عن ابي نظرة قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل له تب لي ويخلف الله تبلي ويخلف الله تعالى رواه ابو داوود - 00:15:02
عن ابي نظرة آآ قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل له تبلي ويخلف الله تبلي هذا فيه دعاء له بان يبقيه الله - 00:15:24
ويبلى الثوب ويخلفه الله خيرا منه تبلي اي تبقى تعيش حتى يبلى الثوب والثوب قد يستمر سنوات وفيه الدعاء الاول للنبي صلى الله عليه وسلم لما كرر في حق ام خالد قال اابلي واخلفي اب ثم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي - 00:15:41
يعني هذا فيه دعاء لها بطول العمر قال ما يقال عند سماع صياح الديكة والنهيق والنباح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة الديكة - 00:16:06
فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا رواه البخاري ومسلم وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:28
اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهن يرين ما لا ترون رواه ابو داوود واحمد آآ ما يقال عند سماع صياح آآ الديكة والنهيق والنباح اه السنة - 00:16:52
وردت في هذا الباب ان المسلم يشرع له اه اذا سمع صوت الديكة اذا سمع صوت الديكة ان يسأل الله من فضله علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فانها رأت ملكا - 00:17:16
فالملائكة تنزل بالخير والرحمة فاذا سمع صوت الديكة يسأل الله سبحانه وتعالى من فظله واما عند سماع صوت النهيق ناهيك الحمار او نباح الكلاب او نباح الكلاب فيتعوذ بالله من الشيطان - 00:17:40
لانه قال في في الحديث الاول فانه رأى شيطانا في الحديث الثاني قال فانهن يرين ما لا ترون اي من الشياطين فيرى الحمار او الكلب شيطانا ينبح الكلب وينهق الحمار - 00:18:03
المشروع عند حضور الشياطين ان يتعوذ الانسان منهم وهذا فيه رؤية الكلب للشيطان ورؤية الحمار للشيطان في شرع عند سماع

ذلك التعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا - 00:18:23

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكيلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب واؤكد ما ذكرته الامس ان الدرس مستمر آآ يوميا فغدا باذن الله على الموعد الساعة الخامسة - 00:18:55

يوجد اه درس وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:19:17